

ذنوب الخلوات "معاuchi السر" | #خطبة_الجمعة | د. أحمد

جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:01

ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجا - 00:00:35

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق - 00:00:55

والحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله الله سبحانه وتعالى يمتحننا ويختبرنا من وقت لآخر - 00:01:25

والسعيد منا من استطاع الفوز والنجاح في هذا الاختبار. قد يختبرك الله سبحانه ويمتحنك بيلاء يقع عليك لينظر الله سبحانه وتعالى حalk في هذا البلاء. هل ست慈悲 ام ستكون من القاطنين والاييسين - 00:01:45

من رحمة الله سبحانه وتعالى. ويكون البلاء امتحان من الله لك. ولربما امتحنك الله سبحانه وتعالى بنعمة من النعم يعطيك الله سبحانه وتعالى مالا يعطيك الله سبحانه وتعالى ثراء او جاهها ليختبرك الله سبحانه - 00:02:05

حال بهذه النعمة هل ستشكر ام ستتجحد هذه النعمة؟ هل ستتجعل هذه النعمة نعم المعين لك على طاعة الله؟ ان تسخرها في معصية الله. فالمتحانات كثيرة ومن اعظم واشد الامتحانات التي قد يوضع العبد فيها - 00:02:25

حال السر الله سبحانه وتعالى يمتحنك في وقت خلواتك. يمتحنك في وقت سرك. فالسعيد منا من علا بایمانه في وقت سرك فيفعل الطاعات ويبتعد عن المحرامات. هذا هو السعيد. فامتحان السر امتحان ایمانه - 00:02:45

واخلاق وقيم والسعيد فيينا او السعيد منا من نجح في هذا الاختبار. اما الفشل فمعنى عواقب وخيمة على العبد في هذا الوقت لا يظنن احد وانا اتكلم عن معاuchi السر ان المقصود بها مثلا العادة السرية عند كثير - 00:03:07

ان الشباب ليس هذا هو المراد ابدا. بل المراد عموم المعاuchi التي يقع فيها العبد في وقت سره. فإذا تكلمت عن غش عن دكتور غش وكتب للمريض دواء بسبب انه سيعود عليه بالنفع بسبب بعض الامور التي - 00:03:27

تسمعها او تقدمها له بعض شركات الادوية. هذه من معاuchi السيرز اتكلم الان عن المهندس الذي من الممكن ان يغش في بعض الامور هذه من معاuchi السر. اتكلم عن الصناعي - 00:03:47

يحضر معنا كثير من من الصناعية منهم الامباء ومنهم ايضا اهل الفساد هذا الكلام لهم. بعض الصناعية مثلا رايج تشتري سيارة يقول لك العربية فابريكا برة وجوة. وانت انسان اثمنت هذا الرجل وهو ضحك عليك. وقد غشك هذه من معاuchi السر. رايج عند صناعي - 00:04:03

تعمل حاجة في العربية الامر بسيط لا يكلفه شيئا. وتلقيه يعمل لك من الحبة قبة ويكبر لك الموضوع جدا. وانت تدفع هذا من الغش هذه من معاuchi السر علاقات محمرة اكثرا ما يشكو الان النساء واكثر ما يشكو الان المتزوجات من معرفة - 00:04:23

الزوج له علاقات محترمات. هذه من معاصي السر. انسان النهاردة موظف ولا يتوجه الى محل عمله. الا اذا كان في تفتيش او مرور او غير ذلك هذه من معاصي السر. الانسان في السيارة ومامشي في الطريق العربية متغيرة وهو لابس نضارة شمس وما حدث شايف عينيه. وعينه - 00:04:44

تذهب هنا وهنا من معاصي السر. كل هذه من معاصي السر. هذا انسان فشل في الامتحان. وهناك انسان اخر في وقت السرت ما شاء الله لا قوة الا بالله. لا تجد منه الا الامانة. لا تجد منه الا الصدق. لا تجد منه الا طاعة الله سبحانه وتعالى -

00:05:04

ده انسان نجح. تعالوا بنا سريعا لنصنع مقارنة بين انسان يفشل في امتحان السر وبين انسان ينجح في امتحان السر ليبيقي لك في نهاية الخطبة الاختيار. ت يريد ان تكون مع من؟ معاصي الصرف. هناك اقوام في هذا الامتحان - 00:05:24

يفشل ولكن قبل ان تعصي الله سرا لا بد ان تضع امام عينك عدة امور الامر الاول وقوفك بين يدي الله عز وجل وقد ظهر كل خفي كنت قد صنعته في الدنيا - 00:05:44

قال الله سبحانه وتعالى يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء قال الله سبحانه وتعالى يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية قال الله سبحانه وتعالى انه على رجעה قادر - 00:06:03

يوم تبلى السرائر قال ابن عمر تبلى السرائر اي تظهر فما من معصية وقعت فيها سرا الا وظهرت فانتبهوا يا امة محمد رسول الله يقول انتم الاخرون الاولون يوم القيمة. انتم اخر الامم - 00:06:27

ولكن اول الامم حسابة يوم القيمة الرسل يرونك وانت تحاسب الامم ترك وانت تحاسب رسول الله قائم بين يدي الله وانت تحاسب فما عسانا ان نقول لربنا عز وجل يوم تبلى السرائر؟ قال ابن عمر تبلى السرائر اي ما من خفية اخفاها العبد - 00:06:49

الا وظهور في هذا اليوم فاما ان تكون زينا في الوجوه واما ان تكون شيئا فيها اما ان وقت الخفاء ده تظهر الطاعات فعندتها يزداد الوجه ضياء ونورا. واما ان تظهر المعاصي والسيئات التي خفيت عن الناس ولم تخف عن رب الناس - 00:07:15

واما ان تظهر السيئات فيزيداد الوجه سوادا وظلمة فوق ظلمته يوم تبلى السرائر. قبل ان تعصي الله سرا تذكر تذكر والله يقررك بذنبك تذكر والله يقررك بذنبك. وهو سائلك عن كل شيء خفي عن اعين الناس. كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه - 00:07:38

وسلم قال يدني الله عبده منه يوم القيمة تقدم للحساب فيقرره الله بذنبه فيقرره الله بذنبه ويسألك عن ذنب عن ذنب واحد ورا الثاني فيها حسرة قلب عبد فيها حسرة قلب عبد في هذا الوقت طالما جاهر الناس بحسن العمل واخفى عن الناس وباز -

00:08:04

الله بسوء العمل اذا ما قال لي رب اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني اذا ما قال لي رب اما استحييت تعصيني؟ وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني. ماذا - 00:08:34

يقول العبد عندها وماذا يقول العبد في هذا الوقت؟ والله يقرره بذنبه قبل ان تعصي الله تذكر قبل ان تعصي الله سرا تذكر ان معصية السر سبب لغضب الله اذا غضب الله على عبد والله لو كان من اغنياء الارض - 00:08:59

والله ما نفعه ما له بل ستراه في الدنيا يتقلب من شقاء الى شقاء. ومن هم الى هم ومن غم الى غم. ولم لا؟ وهو يتقلب في غضب الله وسخطه - 00:09:24

ولم لا وهو يتقلب في غضب الله وسخطه يقول ابو الجلد اشتد غضب الله على امة من اممبني اسرائيل فسأل نبيهم الله عز وجل اي رب لما اشتد غضبك علينا - 00:09:40

فاوحى الله الى نبيهم قل لقومك ان كنتم ترون اني اراك فانتم مشركون بي ان كنتم ترون اني لا اراك وانتم تعصون سرا فانتم مشركون بي وان كنتم ترون اني اراك فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم - 00:09:59

اذا كنت تظن ان الله لا يراك وانت في سرك وفي خلوتك فهذا دليل على كفرك وان كنت تظن ان الله يراك فلما جعلت الله اهون الناظرين اليك فاوحى الله الى نبيهم كل قومك - 00:10:27

ان كنتم ترون اني لا اراكم وانتم تعصون سرا فانتم مشركون بي. وان كنتم ترون اني اراكم فلما اهون الناظرين اليكم قبل ان تعصي الله سرا تذكر ايها الطائع تذكر قبل ان تعصي الله سرا - 00:10:46

ان اصل الانكسارات ذنوب الخلوات قال ابن القيم رحمة الله عليه واجمع العارفون اجمع العارفون ان ذنوب الخلوات هي اصول الانكسارات. شاب دين وعلى خلق ومحافظ على الصلاة. ومحافظ على ورد القرآن - 00:11:09

وحالهم مع الله طيب في وقت السر امتحن اختبر وكانت النتيجة انه بدأ يصنع هذه الذنب وهذه المعا�ي في وقت الخلوة فلا يزال يسقط من عين الله خطوة ورا الثانية ورا الثالثة ورا الرابعة حتى تراه قد تراه سيماء الصلاة على وجهه - 00:11:31
وعلى جسده ظاهرة ولكن حقيقة هو من ابعد الناس قليا عن الله. فهو بهذه الذنب كم رأينا من شباب كان وصالحا اهتم بذنوب الخلوات م الواقع تعرف على بنت على النت وبدأ خطوة خطوة يسلك طريق الشيطان. يسمع كلام الشيطان. سار على طريق الشيطان. كانت النتيجة انتكس - 00:11:56

كانت النتيجة انتكس كم رأينا من شباب حلق اللحى بسبب الذنب الخلوات وكم رأينا من اقوام والعياذ بالله سقطوا تماما. سقطوا تماما بسبب ذنوب الخلوات وهذا السقوط ادى والعياذ بالله بعد ذلك الى سوء خاتمة. قال ابن رجب رحمة الله عليه وهذه الكلمة والله تكتب بماء الذهب - 00:12:26

قال رحمة الله عليهم واعلم ان خاتمة السوء واعلم ان خاتمة السوء بسبب دسيسة بين عبدي وبين ربه في سره ما فيش انسان ابدا ابدا تكون بينه وبين ربنا دسيسة تسوء في وقت سر - 00:12:53

الا وبيتليه الله سبحانه وتعالى في حياته بممات القلب ثم بعد ذلك بيته الله بسوء الخاتمة والعياذ بالله. يذكر لي احد اخوانى بيقول لي انا جاي من بورسعيد وفي المنطقة ما بين بورسعيد ودمياط - 00:13:14

كان في كمين وعاملين كتل خرسانية قدام الكمين وكده كعادة اي كمين. بيقول وانا جاي شايف من بعيد عربية عمالة يعني يمين وشمال يمين وشمال دخلت على الكمين انا قلت بس ده ده مسطول. ده شارب - 00:13:30

دخل على الكمين الكتل الخرسانية من كتر ما هو عمال يرتفع في الكتل الخرسانية العربية ولعنة هو كسر الازار ونط وكل اللي بيعمله الا من العربيات كلها اتجمعت طلعوها طلعوها. لفت نظرنا ان فيه حد جوة. فبنبص لقينها من جوة بتتحرق - 00:13:47

فتاة ثلاثة وعشرين سنة بيقول لي من جوة بتتحرق. نفتح الابواب بسبب صدام العربية بالكتل الخرسانية. الابواب كلها ما فيش باب يتفتح وهي بنت جوة بتتحرق. ويتبين بعد ذلك والعياذ بالله انها فتاة بغي من البغایا. وكان هذا الولد سيفعل معها الفاحشة. فانظر - 00:14:06

كيف ختم لها؟ فانظر كيف ختم لها؟ كم سمعنا عن شباب مات من المخدرات؟ يذكر احد ضباط المباحث بيقول آآ بلاغ ان في ولد مفقود ندور عليه يمين وشمال فوق وتحت ما فيش - 00:14:25

كل ثم بعد ذلك قال الاب ان انا لي شقة في مكان ما. قال فذهبنا لهذه الشقة. فدخلنا على يعني دقينا الباب ما حدش فتح كسرنا الباب ودخلنا فوجتنا الولد ساجد. قال اول ما شفت الولد ساجد قلبي فرح - 00:14:41

بقيت فرحان مبسوط. الولد مات وهو ساجد. طبعا آآ فرحتي بممات الولد ساجد. نستني طبعا آآ المنزرة القبيحة والدود يأكل من جسده وغير ذلك. فبيقول سبحان الله! لما جبنا بقى الطبع الشرعي وجبنا مش عارف ايه وايه وایه. بنيم الولد. ففوجئنا ان الولد رابط - 00:14:58

ايده رابط ايده وميت وهو بيدي الناس حقوقنا واعلم ان خاتمة السوء بسبب دسيسة بين العبد وبين ربه في سره خواتيم السوء لما تضيع نفسك سل معاaci السر اعلم ان الله مطلع عليك ويراقبك. واعلم انه ما من عبد يسر سريرة بينه وبين الله عز وجل الا - 00:15:18

الله سبحانه وتعالى ردائها واعلموا عباد الله ان من اخطر ما يتعلق بمعاصي السر واسمعوها مني جيدا قبل ان واعص الله سرا تذكر تذكر الفضيحة فهذا قانون لله في كونه. ما من عبد يسر سريرة سوء بينه وبين ربه تبارك وتعالى الا يأذن الله - 00:15:45

سبحانه وتعالى ان يفصح على رؤوس الخلق شاء ام ابى اجمع السلف انه ما من عبد يعلم عملا حتى قال بعضهم والله لو ان احدكم عمل في صخرة صماء لاخراج الله عمله شاء ام ابى - [00:16:11](#)

مهما كان الانسان بيكون حريص ان في وقت السر لا يطلع عليه احد مهما اخذ بالاسباب قبل ما يطلع البيت لزوجته جاب السجلات ومسح الارقام ومسح الرسائل وصنع كل شيء حتى لا يطلع - [00:16:34](#)

عليه احد ممكن تعيدي مرة. ممكن تعدي الثالثة وهذا من فضل الله علينا. لنعود اليه. ولكن شاء الله عز وجل انه ما من عبد يصر سريرة سوء الا ويفضحه الله. لا تنسوا عباد الله ما صنعه الله عز - [00:16:50](#)

وجل بأمرأة العزيز فانها غلقت الابواب. غلقت صيغة مبالغة. يعني لو الباب بيتفقل تكة هي عملت اربعة وخمسة وستة. ووقفت بالترابيس كمان غلقت الابواب وقالت هيتك وفي قراءة هيأت لك هيأت كل الامور لك - [00:17:10](#)

خلاص لا يطلع علينا احد. واظظر واظظر الى عقاب الله لمن كانت له مسل هذه السرائر كيف ان الله سبحانه وتعالى اخرج عملها لاهل المدينة. فقال نسوة في المدينة امرأة العزيز هتراود فتاة عن - [00:17:31](#)

نفسك. ما هي غلقت الابواب. هيأت الامور. ولكن اصنع ما شئت. فلو عملت في صخرة صماء لاخراج عملك للناس شئت ام ابى شئت فضيحة يأتي عمر رضي الله عنه او يؤتى لعمر رضي الله عنه بسارق فتقطع يده فتأتي امه فتقول يا امير المؤمنين - [00:17:49](#)
مین ؟ ابني ليس لي غيره وهذه والله اول مرة. شف بقى الصحابي العالم الفاهم للسنن الكونية فقال والله لا الله اكرم من ان يفضح عبده من اول مرة. عزمت عليك بالله. كم مرة سرقت؟ قال يا امير - [00:18:12](#)

من ينهي العشرين ده دي العشرين يا امير المؤمنين سبحانه الله! تترك مرة والثانية والثالثة بس لما بيوضح العبد خلاص ضاع مستقبله وضاعت حياته وضاعت كل شيء ضاع كل شيء جميل في حياة هذا الانسان. قبل ان تعصي الله سرا تذكر - [00:18:32](#)
وقوفك بين يدي الله وانت في اشد الحاجة لحسنة واحدة انت تحتاج يوم القيمة حسنة. لربما هذه الحسنة هي التي تشق الموازين.
لرب ان تكون هذه الحسنة هي التي بها تدخل الجنة - [00:18:55](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ابني لا اعلم اقواما يأتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء نقية يجعلها الله هباء
منتورا فقام ثوبان وقال يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا. قال اما انهم منكم. ممكن يكون ملتزم. ممكن يكون متدين. ممكن تكون - [00:19:12](#)

زينا ومتلبسة بمعاصي السر ويجي الشيطان يجعلها تفتت بالعمل الصالح. لا لا اصل معصردي اشياء بسيطة وانت عندك حسنات كتير او انت عندك حسنات كتير انهم منكم ومن جلدكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ده بيصلني قيام ليل كمان - [00:19:35](#)
ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوه ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوه. قبل ان تعصي الله سرا فاعلم انك قد نصبت راية العداوة بينك وبين اللي بيعصي الله سرا ده بينصب راية العداوة بينه وبين الله - [00:19:56](#)

قال بلا بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وعن ابيه اياك ان تكون ولية لله في العلن. عدوا له في السر اياك ان تكون آآ معاديا للشيطان في العلن مصاحبا له في السر. فانت بذلك ترفع راية العداوة بينك وبين ربك - [00:20:21](#)

سبحانه وتعالى لنحذر مثل هذه الامور قبل ان تعصي الله سرا تذكر كل هذه الفضائح تذكر كل هذه عقبات. تذكر كل هذه الامور. تذكر انك من الممكن في لحظة ان تخسر اغلى ما تملك ايمانك - [00:20:40](#)

مثل المعصية سر بسبب معصية السر فاحذر في تعاملك مع الناس. واحد في تعاملك مع الله. واختم احبابي بهذه الجزئية. احذر احذر احذر لما سئل ابو سليمان الداراني ما الخسران او ما عالمة العبد الخاسر - [00:20:59](#)

قال تراه بين الناس حسن الهيئة واذا خلا بمعصية الله انتهكها. دي عالمة خسران. والخسران ده من ضمن صوره خسارة العلاقة بينك وبين كل الخلق والله يا اخوانى معاصي السر دايما سبب كده. انك تخسر علاقتك مع كل الناس - [00:21:20](#)
تضييع علاقتك مع كل البشر ما تلاقيش ابدا زوج له كده والعياذ بالله طريقة مش كويسبة برة. يرجع بيته البيت ده يصبح مكان للنك والهم والغم. ويرجع بعد ذلك يعيب على زوجته قبل ما تعيب عليها عيب على نفسك - [00:21:41](#)

يلاقى سبحان الله فيه مشكلة في السر مع بيته وبين ربنا سبحانه وتعالى. يروح للمدير بتاعه المدير يريه سوء العذاب ويرجع بعد كده
يلوم المدير ما تلومش المدير لوم نفسك - 00:21:59

قال ابو الدرداء رضي الله عنه ليحدركم ان تلغنه قلوب الخلق وهو لا يدرى فقال رجل وكيف ذاك يا يا ابا الدرداء؟ فقال يعصي
الله سرا فيقذف الله بغضه في قلوب الخلق. يعصي الله سرا فيلقى الله بغضه في قلوب الخلق. فلا - 00:22:12
الله يتعامل مع احد الا وهو يسلب حقه. سلط الله عليه الخلق. كما قال حذيفة رضي الله عنه اختم معكم بهذا الاثر وانا والله اقولها
لكل احبابي يكفيينا من الخطبة هذا الاثر - 00:22:39

يكتفينا من الخطبة هذا الاثر. فاحفظوه. وضعوه في قلوبكم. ونصب اعينكم واعملوا به. قال ليفة كاتم السر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم. لقد جرت عادة الله في خلقه. انه لا يستخف احد - 00:22:57

بحق من حقوق الله الا بعث الله عليه من يستخف بحقه ما من عبد يستخف بحق من حقوق الله الا بعث الله عليه في رواية سلط الله
عليه من يستخف بحقه. عباد الله معاuchi السر - 00:23:17

ابن الجوزي واختتم معذرة بهذه الكلمة. ابن الجوزي بيكلم المتدلين. بيكلم الملزمين. ويبيكلم طلاب العلم. فيقول وكم رأيت من
المنتسبين للعلم لم يراعوا حق الله في الخلوات فمحى الله محسنهم في الخلوات. اي في وقت العلن - 00:23:35
فهم بين الناس موجودين كالمعدومين فهم بين الناس موجودين كالمعدومين لا خير في رفقتهم ولا قلوب تحن اليهم. خلاص ضاعوا
من الناس. دعوتهم سقطت. انتهت. ليه لم يراعي نظر الله له في الخلوات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من يسمعون
القول فيتبعون احسنه. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. اقول - 00:23:59

اقول لهذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فهذا صنف من الناس - 00:24:28

عرضت عليه هذه الفتنة او عرض عليه هذا الامتحان فما استطاع الاجابة فرصف في هذا الامتحان. وهناك اقوام ما شاء الله لا قوة الا
بالله في وقت الخلوات تراه افضل من حاله في وقت الخلوات بين الناس - 00:24:55

هناك اقوام عرفوا يقينا ان وقت الخلوة هو وقت الناس بربهم سبحانه وتعالى. علموا ان الله مطلع عليهم ان الله يراقبهم في اقوالهم
وافعالهم فترى الواحد منهم في وقت خلوته وان لم يكن هناك احد يرايه تراه بفضل الله - 00:25:14
عز وجل من خيرة خلق الله بين الناس. ما شاء الله لا قوة الا بالله. يقول محمد بن واسع والله لقد ادركت اقواما لقدر ادرك اقواما ينام
الرجل منهم مع زوجته على فراشه على وسادة واحدة قد بل وسادته من - 00:25:34

دمعك وزوجته لا تشعر والله لقد ادركت اقواما صام الواحد منهم اربعين سنة وزوجته لا تدري من اربعين سنة صائم. زوجته ما
تعرفش ان هو صائم. والله لقد ادركت اقواما كان الواحد منهم يحدث الناس. عمال يعلم - 00:25:53

الناس فتأتيه العبرة خلاص هيبيكي. فيخرج المنديل ويقول ما اشد الزكام! ما اشد الزكام! سبحان الله! يخفي
عمله حتى بين الناس. فهواء هم اولياء الله حقا. يروى في الاثر - 00:26:14

ان الله اذا اطلع على عبد من عباده فرأه يطيعه في سره فيقول الله عز وجل هذا عبدي حقا هذا عبدي حقا حقا. هم دول اللي
بيسودوا دول اللي امنوا انفسهم من غضب الله. امنوا انفسهم بربنا الله - 00:26:34

سبحانه وتعالى عليهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله من بينهم. شاب رجل دعته امرأة
ذات مال وجمال. وهذا يكون في وقت الخلوة. فقال اني اخاف الله. ومنهم رجل ذكر الله ها - 00:26:54

خاليًا خاليًا ففاضت عيناه. ده في ظل العرش. ومنهم رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمالة ما ده مش بيיתי عمله
عن الناس ده بييخبي عمله عن ايده الشمال يخبي عمله بايده اليمين عن ايده - 00:27:14

من اجل ذلك جعل الله اعظم العبادات ما كان خفيا. فجعل الصيام من افضل العبادات. لانه يخفى على الناس. وجعل القيام من اجل
العبادات لانه يخفى على الناس. كيف حالك في وقت سرك؟ والله يا اخوانى رفعة الدنيا - 00:27:34

يأتي بالأسباب وعلى رأس الأسباب أن يكون العبد في سره له حال مع الله. قال الإمام أحمد والله مارأيت أحدا على قدره كابن المبارك. وليس هذا إلا لخير بينه وبين ربه. يقول أحد السلف كنت كثيراً ما اتسائل لما - 00:27:56

الله عبد الله بن المبارك بهذه الصورة بين الناس. فانني قد صحبته عشرين سنة يصلي كما نصلی. ويصوم كما نصوم ويجهل معنى اذا جاهدنا حتى انني خرجت معه في سفر فلما نام الناس كلهم قام هو في جوف الليل يصلي ويبكي فقلت - 00:28:16
بهذا سد فقلت بهذا ساد وابن المبارك تعلم المنهج ده من مالك. الإمام مالك رحمة الله عليه. يقول والله ما ساد ما لك على الناس بمزيد صلاة ولا صيام ولكن بخبيئة بينه وبين الله سبحانه وتعالى - 00:28:36

بل ومن اراد ان يعلم رفعة الله عز وجل لعباده المحسنين. الذين يراقبونه في اسراهم وفي خلواتهم فلينظر الى رفعة الله عز وجل ليوسف لما حفظ الله في وقت سره كيف ان الله سبحانه وتعالى لما اطلع على قلبه صرف عنه السوء - 00:28:56
عشت وان الله سبحانه وتعالى رفعه في الدنيا وممكن له في الارض. كل هذا بسبب احسانه رضي الله عنه وسلم نجد ذلك قال ابن القيم رحمة الله عليه اجمع العارفون ان الله سبحانه وتعالى اذا اطلع على عبده في سره فرآه على طاعة - 00:29:16
فرآه على طاعة حفظ الله له جوارحه. وقال ابو سليمان الداراني من حفظ السر حفظ قلبه شاء ام ابى. يحفظ له قلبك ويحفظ الله لك جوارحك. ويرفعك الله سبحانه وتعالى في الدنيا. اعلم - 00:29:37

عبد الله هذه اختتم بها الخطبة. اعلموا عباد الله ان الله مطلع عليكم يراكم اعلموا عباد الله ان الله يكتب كل شيء تصنعونه. في الخلوات وفي الجلوات في السر وفي العلن - 00:29:57

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. كل هؤلاء عند الله واحد. الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:30:15

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم. اعلم ان الله مطلع عليك. يراك. اعلم ان الخير كله - 00:30:29
الخير في ان تنجح في هذا الامتحان. والشر كل الشر في ان تسقط في هذا الامتحان. فكن على يقين ان الامتحان ده فيصل فيصل اوجه الكلام لشبابنا. انت تعلمون يقينا انت تعلمون يقينا. ورأيتم رأي عين باعينكم - 00:30:49

شباب عاشوا على طاعة الله فماتوا ايضا على طاعة الله. ورأيتم باعينكم شباب عاصوا شبابا عصوا الله عز وجل فماتوا على معصية الله. وقصصهم لا تحتاج الى ذكر. لأنكم قد رأيتم وشاهدتم وعاينتم قصصا من هذه القصص - 00:31:09
اواد ان اوجه واختتم كلامي بهذا الاصل مهما عملت في سرك والله سيظهره الله. والله سيظهره الله. سيظهره على وجهك. وفي صفحات لسانك. وفي كلمات ما اسر عبد سريرة الا واظهرها الله على فلتات لسانه وعلى وجهه. عshan كده يوسف لانه كانت له سريرة بينه وبين الله - 00:31:29

لما دخل السجن قال له الاثنين اللي كانوا في السجن نبئنا بتاؤيله انا نراك من المحسنين. شافوها ازاي ؟ ده اثر عمل الصالح في السر على وجه العبد ولما دخل عليه اخوته بعد ذلك قال فاوفي لنا الكيل قالوا اوف لنا الكيل وتصدق علينا انا نراك - 00:31:57
ظهرت ظهرت على وجوههم سيم الصلاة بعمل الليل الذي كان يقوم على وجهه سيم الصلاة الذي كان يقوم به يوسف عليه الصلاة والسلام يظهر اثر ذلك وانت واقف بين يدي الله عز وجل. عباد الله الله الله في سرائركم. عباد الله الله الله في سرائركم - 00:32:16
ان الله مطلع عليكم على اقوالكم وعلى افعالكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا بحفظه فهو خير الحافظين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يحفظ لنا جوارحنا الا من الخير. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت على الحق اقدامنا. صرنا على القوم الكافرين - 00:32:36

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهد بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الحجاب. وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسق والعصيان - 00:32:56

ابرم لامر رشد يعز فيه اولياوك ويذل فيه اعدائك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اصرف عن مصر خير بلاد المسلمين الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم امنا في اوطاننا وامنا في اولادنا وامنا في اموالنا وامنا في نسائنا وامنا يا رب العالمين -

00:33:16

اللهم احفظ مصرنا بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم من ارادها بكيد فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم من ارادها بخوبته لكل خير واعنه على كل خير.

بفضلك - 00:33:36

وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:56